

السؤال الخاصية

السنة الخامسة

١٩٣٨

ايار (مايو)

الجزء الخامس

مقائيل الكتاب

(تابع)

(بقلم الاب تقولا ابي مناب م)

التقاليد الهندية في وجود الله

مفرد

يقول الحكيم في وصفه لحكمة الله وتديرها لخلائقه : « انها تبلغ من غاية الى غاية بالقوة وتدير كل شيء بالرفق » فاذا تأمل الانسان العاقل سريرة هذه الطبيعة ، ونظر في نظامها الدقيق ، وترتيب نواميسها ، واغرق الفكر في الخلائق طراً على تفاوتها واختلاف طبائعها واحوالها ، اضطر الى الاقرار بوجود تلك القوة الخالقة العظمى التي نسميها « الله » ودلّه العقل السليم التزيه على ان ذلك الخالق العظيم يشمل خلائقه كلها بمعانيته وتديره لتكون متجهة اليه اتجاه المعلولات الى علتها السامية . ولهذا

(١) الحكمة ف ٨ عد ١

قالت حكمة الله ايضاً : « ان جميع الذين لم يعرفوا الله هم حمقى من طبعهم . لم يقدرُوا ان يعلموا « الكائن » من الخيرات المنظورة ولم يتأملوا المصنوعات حتى يعرفوا صانعها »

فاذا نُحِقُّ ان الله يعتني بخلائقه الدنيا من نبات وحيوان وجماد على كثرتها واختلاف انواعها وفصائلها ، ويجعلها منتظمة في ما سنَّ لها من الشرائع والنواميس انتظاماً يشير الى حكمته تعالى ويدل على قوة الخالق القدير ، وسمو ذلك العقل الاعلى المدبر لها ، فأحر بالله ان يعتني بخلقته العليا في هذه الارض اي الانسان الذي هو آية حكمته ، ووضح دليل على قدرته ، لما ان هذه الخليقة العالية ، تمتاز على خلائق الدنيا قاطبة ، بما فيها من جوهر نفس ناطقة ومدارك عقلية فضلى .

ولما كانت معرفة الانسان لله خالقه هي اجل المعارف ، واجداها للمخلوق نفعاً وضمنها لسعادته في حياته الدنيا ، وكانت هي الوسيلة المفردة لإبلاغه الغاية العليا التي خلق لاجلها ، كان من حسن تدبير العناية الالهية أن تُقَسَّ حتى أكثر الناس توعلاً في ظلمات الوثنية ، نوراً من تلك المعرفة السامية ، لكي يتنوروه ويقصدوا بجوحة هدايته ، ولكي يكون ذلك النور حجة على من يتوخى التعامي عنه ، ويؤثر البقاء في غيابة الشرك ودياجير الضلال .

ولهذا حينما « رأى الرب ان شرَّ الناس قد كثر على الارض وأن كل تصور افكار قلوبهم انما هو شرٌّ في جميع الايام » لم يعدهم ان يُقيم فيهم مناراً يرشدهم الى طريق الحق والخير فأوجد نوحاً الذي « نال حظوة في عيني الرب »^١ لانه كان « رجلاً بَرّاً كاملاً في اجياله »^٢.

وبينما كان الكلدانيون مستغرقين في جهالات الوثنية بعيدين عن الاله الحق ، اوجد الله فيهم صفيّة أبرام رجلاً مملؤاً من التقوى ومن معرفته تعالى حتى استحق ان يخاطبه الله قائلاً: « وانا اجعلك أمةً كبيرة وباركك وأعظم اسمك وتكون بركة ... ويتبارك بك جميع عشائر الارض »^٣.

ولا شك في ان وجود الصالحين فيما بين الاشرار يُفيد هؤلاء ولو فكرة في الحق والخير ومعرفة الله . وتلك الفكرة لا تزال تتأصل وتختمر في تربة القلوب والنفوس الى ان يجين بروزها اذ تتم لها بجرارة نعمة الله وندى رحمته ان تنمو وتعود مزهرة مشمرة للحياة الابدية .

وهكذا نرى عناية الله قد دبّرت ان يوجد يوسف الصديق أحد الاسباط الاسرائيلية قيماً على بيت فرعون ومدبراً لمملكته لينشر في المصريين نوراً من معرفة الاله الحقيقي . وأن يهبط قومه

(١) تكوين ف ٦ عدد ٥ (٢ و ٣) تكوين ف ٦ عدد ٨ و ٩

(٤) تكوين ف ١٢ عدد ٢ و ٣

اي اسرائيل وبنوه اخوة يوسف وعيالهم تلك الديار المصرية
وينموا ويكثروا ويولد فيهم موسى كلم الله وان تجري على يديه
اعظم الحوارق والآيات تحقيقا لتلك الغاية الجلى ، حتى شاع في
مصر كلها اسم يهوه اله اسرائيل وعرفت قدرته فقال سحره مصر
لفرعون اذ عجزوا عن الاتيان بمثل آيات موسى : « هذه اصبع
الله ^١ » وحتى اضطر فرعون نفسه على شدة تصلبه وإصراره ان
يقر بضعفه ازا ، تلك القدرة العليا . « فبادر واستدعى موسى
وهرون وقال : قد خطئت الى الرب الهكما واليكما والآن
فاصفحا عن ذنبي هذه المرة ايضاً واشفعا الى الرب الهكما ان يرفع
عني هذه التهلكة ^٢ . »

وكذلك قضت العناية الالهية ان يخرج شعب اسرائيل من
ارض مصر بيد عزيزة وساعد ربيع ، فيطرد في طريقه الى ارض
الميعاد ، اقوام الكنعانيين والحثيين والحويين والفرزيين
والجرجاشيين والاموريين واليبوسيين ^٣ . فينتشر بين هذه الامم
اسم القدير ويعرفونه معرفة رهبة وسطوة تهيبهم لان يقبلوا اليه
في مستأنف الزمان ويعبدوه بالروح والحق ابناً مخلصين مخلصين
من كل ما لوثهم به ارتطامهم في حماة الرذائل والعبادات الوثنية
الباطلة . وذلك لانهم نظروا أن الرب كان « يرسل هيئته امام

(١) سفر الخروج ف ٨ عد ١٩ (٢) الخروج ف ١٠ عد ١٧ و ١٨

(٣) يشوع ف ٣ عد ١٠

إسرائيل ويكسر جميع الأمم الذين يصير اليهم^١ .
 ولم يكن جلاً اليهود الى بابل بسطوة الغزاة الفاتحين الآ
 لتتميم مقاصد الله . فان شعب الله المختار نشر في بلدان الاشوريين
 والكلدانيين اسم الله الاعلى وبذر في تلك الاصقاع بذار الحقائق
 الالهية . وحسبك ان تقرأ سفر طوبياً البار من اهل الجلاء . فتعلم
 تلك الفضائل السامية التي امتاز بها ذلك الرجل الصديق وحينئذ
 تدرك ان فضائله تركت في تلك البلاد أرجاً طيباً يرجع
 الفضل فيه الى الله ، وبه عرف السكان الوثنيون ذلك الاله الذي
 احسن طوبياً عبادته والقيام بما تقتضيه شريعته من تقى وصدقة
 وصلاة . بل حسبك ان تقرأ جهاد الثلاثة الفتيان القديسين
 ومكابدتهم نار الاتون حباً لله واستماتة في سبيل مرضاته حتى
 استحقوا ان « نزل ملاك الرب الى داخل الاتون وطرده لهاب
 النار عن الاتون وجعل وسط الاتون ريحاً ذات ندى تهب فلم
 تمسهم البتة ولم تسوهم ولم ترعجهم^٢ » وسبح الفتية الثلاثة
 في الاتون الرب المهم تسبيحاً شائقاً عظيماً استدعوا به
 الخلائق الناطقة وغير الناطقة والعليا والسفلى أن تشاركهم
 فيه ، بل ان تشيد على الأجيال بمراحم القدوس فكان لهذه
 التسبيحة صداها البعيد بين الأمم وكان لتلك الحارقة العظمى
 اثرها البالغ اذ « اجتمع الاقطاب والولاة والحكام وعظماء الملك

(١) خروج ف ٢٣ عد ٢٧ (٢) دانيال ف ٣ عد ٤٩ و ٥٠

فأوا ان هؤلاء الرجال «لم تكن للنار قوة على اجسامهم ولم تحترق شعرة من رؤوسهم ولم تتغير سراويلاتهم ولم تمر بهم رائحة النار.»
 وحينئذٍ «اجاب نبوكدنصر وقال تبارك اله شدرك وميشك وعبد نجو الذي ارسل ملاكه وانقذ عبيده الذين توكلوا عليه وغايروا كلمة الملك لئلا يعبدوا او يسجدوا لاله غير الههم. فني صدر امر ان كل شعب او امة او لسان يتفوهون بتجديف على اله شدرك وميشك وعبد نجو يقطعون قطعاً وتجعل بيوتهم مزابل فانه ليس اله آخر يستطيع ان ينجي هكذا»^٢ ومن اهم ما يُذكر في هذا العرض قيام الانبياء في اسرائيل سواً ظهروا في بلادهم او في بابل ايام جلائهم فان كلامهم العالي وتنبؤاتهم الجلي والخوارق العجيبة التي اجراها الله من افواههم وبأعمالهم وايديهم كانت تذيع في الاقطار وتبلغ الى اقاصي الدنيا نخبرة بمجد اله اسرائيل وناشرة اسمه القدوس بين الامم الغربية. كيف لا والناس تتحدث بكل حادث عظيم وتتناقل كل كلام بليغ؟ كيف لا ونحن نرى اليوم موجات الأثير تنقل كلام الناس بالراديو من اقصى المسكونة الى اقصاها. افليس الله قادراً ان يبلغ كلام اوليائه وانبيائه حيث اراد مسخراً لذلك الركبان واصحاب القوافل وكل سَمْع ولسان؟

(للكلام صلة)

لكي يبصر ...

عرجا الاب يوحنا حداد ب م بتصرف عن « ييارلر ميت »

فوق الدول التي لا تفتأ بين تقدم وتراجع وصعود وهبوط
فوق الاحزاب وتطاحنها المشبع بالاحقاد فوق البشر وهيجانهم
واضطراباتهم الباطلة فوق شبح الاخطار المائل المائل في الساعة الحاضرة
تنتصب الكنيسة ابدية هادئة وتذكر اليوم كلاً من المسيحيين في اقطار المعمور
بالفريضة العظيمة فريضة التناول الفصحي .

لم تضع الكنيسة هذه الفريضة لابنائها في عصورها الاولى ، حين كان
الملك الروماني الآخذ في الانحلال يهيج على المسيحيين طبقات رعاي الشعب
المتشوقة الى الدم والسلب ، ولو فعلت لعدّ وضعها كاهانة لهم ، لانهم في ذلك
العهد كانوا بدافع من نفوسهم يطلبون القوة حيث هي القوة .

كان الكاهن يقول وهو يقدم القربان المقدس للتناول : هذا هو جسد
ربنا يسوع المسيح . فيجيبه المتناول : آمين . وبعد تناوله جزءاً مقدساً كان
يبسط منديلاً نقياً ليأخذ ضمنه زاداً من خبز الحياة يكون له قوتاً وسنداً
في مهب عاصفة الاضطهادات المحدقة . - ثم كانوا يتصاخون في آخر الاجتماع .
وكثيراً ما كانت المصاحفة مصاحفة الوداع الاخير .

اننا نشهد في ايامنا الحاضرة الخلالا في مجتمعنا شبه بالتحلل المجتمع الروماني .

والجشع الى سفك الدماء ونهب الاموال يذر قرنه على طبقات رعاي الشعب ،
في ايامنا كما في غابر تلك الايام . وفضلاً عن هذا كله فقد تلاشى الايمان عند
كثيرين من المسيحيين رغم انهم لا يزالون مسيحيين . وتلاشى الشعور بلزوم
طلب القوة حيث هي القوة .

اذا ما القى احد نظرة على مسيحي عصرنا يراهم متفاوتين كل التفاوت
على مختلف درجات الايمان . فمنهم من يؤمنون مثل ما يتنفسون . هؤلاء
يكادون يكونون بغنى عن الايمان ، فهم يبصرون . ان تعاليم الحوادث
يسطع امامهم بوضوح جلي حتى انهم يقرأون ، كما في كتاب مفتوح ، عقاب
خطايانا في تعاقب مصائبنا « وازماتنا » . يبصرون ان الله حجر الزاوية قد
تزع من النفوس ، فلذا يتداعى البناء الى الخراب . وهي نتيجة لا مناص
منها .

ان الذين هم على هذه الدرجة من الايمان يُتَمون الفريضة الفصحية ، على
مثال النصارى الاولين ، وما هم بحاجة الى تحريض .

على الطرف النقيض من هؤلاء نشاهد فئة المسيحيين الذي يزالون الدين في
عرفهم وفي حياتهم كأمر اصبح أثراً بعد عين . فئة قد نسيت كل شيء . . . وقد
جهدت كل شيء . ان المادة قد صرعت فيهم الروح واخذت بخناقته . افتتح
جرائدهم وانظر الى ما يهيمهم : النجوم السيخائية ، الجرائم ، مشاهد الشاشة
البيضاء ، الملاكمة ، السياسة ، التجارة . . . ولا تلقى ايام اهتمام بالنفس .
يسيرون على الارض كما تسير الابقار ، آكلين . . . شاربين . . . مشتغلين . . .
نائمين . . . بل هم يتميزون عن الابقار بهذا انها تم غايتها الحيوانية بمثل هذه
العيشة واما هم فينحطون الى اسفل من الحيوانات .

انهم سقطوا هذا السقوط الهائل تحت ضغط الشهوات وتأثير الشررات
 الكاذبة ، وبضرب من الحمول اشبه بتصلب المفاصل .
 لم يعد من المستطاع عدُّ هؤلاء النصارى حتى ولا بين الوثنيين . لان الوثنيين
 يعرفون لهم الهة ، واما هم فاضاعوا معرفة كل اله . بل نتجراً فنقول إنهم لم
 يعودوا من البشر ، لان التحديد المميز للانسان هو انه « حيوان دين » . انهم
 يسبون الى الموت كما تسير الحيوانات الى المجزر غير سائلين انفسهم ذاك السؤال
 الهائل الذي ينتصب امام كل كائن يفكر : « ماذا بعد الموت ؟ » . . . لقد
 اصبحوا من الذين لا يفكرون . . .

بين هذين الطرفين النقيضين يتموج جمهور « المترددين » . تتقاذفهم شواعر
 شتى تختلف باختلاف تعاقبها . . . بشر مساكين لا لون لهم ولا اخلاق ، ليسوا
 باحياء ولا باموات . يؤمنون ولا يؤمنون . . . أيتيمون فريضةهم الفصحية ؟ . . .
 ام لا يتيمونها ؟ . . . هم انفسهم لا يعرفون ! يسألون ذواتهم كل سنة هذا
 السؤال بنفس الحيرة والتردد وبنفس الخشية والوجل . وقد يستوقف الجواب
 على مقدور امر ثانوي الالهية . . . كاهن صديق . . . زوجة محبة ولبقة . . .
 خادمة بسيطة ودينة . . . صلاة مجهولة . . .

ان هذا « المتردد » هو من نتاج القرن الماضي ، ذاك العصر الذي ظن الناس
 فيه ان العلم سيدك عرش الايمان وينصب لذاته عرشاً على انقاضه ، عصر المهندسين ،
 عصر اولئك الاطباء الطويلي الباع الذين لم يعثروا قط على نفس تحت مبضعهم .
 ولكن هل عثروا على ذاكرة . . . ؟ على عقل . . . ؟ على ارادة . . . ؟

غير ان « المتردد » ، اذا ما ظلت اخلاقه سالمة ، يشعر في اعماق نفسه بميل يدفعه الى خوض العباب نحو شواطئ الايمان . لانه يبين من المستحيل على كائن عاقل ان لا يسأل نفسه عن عُقبى هذه الحياة ، بالاخص عندما تصبح هذا العقبى على الابواب . . . هل تكون العدم ؟ . . . كلا ! ان هذا المنكر ومضاد لكل عقل سليم . فعلى « المتردد » اذن ان يعتصم بمجبل الدين . ولكن باي دين يريد ان يدين ، أبالاسلامية او باليهودية ؟ . . . لا بهذه ولا بتلك ! اذن بالمسيحية ؟ . . . غير انه لا يستطيع ان يدين بها بدون تناول . . . اذن . . . هل يتناول ؟ نعم ، ولكن وطأة عيشته الماضية تشده شداً عنيفاً في موقفه . كيف ينهض بعد حياة الجلود ويأخذ بالسير ؟ . . . وفوق هذا ترى « المتردد » مكبلاً باغلال الحياء البشري فهو يهلع وجلاً من الكل . . . من زميله في الشغل . . . من صديقه . . . من جاره . . . حتى من طاهيته ! . . . لله كم يشاهد الكاهن من مأس صغيرة وصغيرة جداً ، ولكنها مؤلمة جد الألم ، تمثل عند دنو ساعة الموت ، في نفوس كبيرة وعقول قديرة كانت استغنت عن ألم هذه المآسى لو احييت حياتها المسيحية بالمناولة .

قد يتذرع « المتردد » غالب الاحيان بهذا العذر أنه لا يبصر، او انه يود أن يبصر بجلاء . اسطع . فلذا تتصاعد من صدره صلاة قائد الانجيل ، المتناقضة والملاهي شعوراً بشرياً : « انا اومن يارب ، فاعن قلة ايماني » . مثل هؤلاء يتوجب علينا ان نصلي لاجلهم لانهم جادون في طريق الهدى . وعلى الحقيقة كم نعرف من النفوس

الشهمة تصلي وتلتمس الصلاة لاجل هذه الغاية النبيلة ! كم نسمعهم وهم يقرأون لهم من أنات تصعدا الى الله والى قديسيه كي يردوا بصر النفس الى شخص عزيز عليهم قد ضعف بصر نفسه ، وقد يكون فقده فقداً تاماً ! كم من النساء يصلين لاجل رجالهن ! . . . وكم من الاولاد لاجل آباؤهم ! . . . وكم من الصلوات تُحتم بهذه الطلبة : « لكي يبصر » . . . وفي بعض الظروف بهذه الصيغة : « لكي تُبصر » ، كما حدث لشاب طلب اليّ بقلب جريح صلاة لاجل اهتداء من ستصبح شريكة حياته، وكانت غير مؤمنة . . .

انهم لعلى صواب ! ليس من ويل شر من فقد البصر على مفرق طرق كثيرة الشعب ، وعند دنو مخاطر جسيمة !
ان من استطاع بايمانه الكامل ان يخلق فوق اعمال البشر الزائلة واقترش لفكره مقرأ في جو مرتفع حيث يتنشق هواء غير هوائنا بقرب « ذاك الذي يملك في السموات ويبيده مصير كل الممالك » ، مثل هذا قد وجد السلام والصفاء فوق الالهواء البشرية المتلاطمة .

لهذا السبب تحتم علينا ان نقضي الاعياد الفصحية بكل فرح وحبور . ان كل المسيحيين مدعوون الى وليمة الرب . فالمؤمنون يجدون فيها الصديق الوفي . . . والرجاء الوحيد . . . « ومسكن » العواصف . و « المترددون » والمضطربون يلقون فيها الهادي الامين الى شواطئ الهدوء . بل الاموات الذين براهم البلى ربما سمعوا صوت ذاك الذي قال : « كئناً مدخناً لا اطفى . . . » . . .
ذاك الذي اقام لعازر من قبره بعد ان اتن !

اليوبيل الذهبي

لاخوية سيدة البشارة في الاسكندرية

تأسست هذه الاخوية في ١٧ حزيران (يونيو) سنة ١٨٨٨ بامر المثلث
الرحمات البطريرك غريغوريوس يوسف الثاني ، فتكون السنة الحالية سنة الخمسين
لتأسيسها ولذلك اهتم حضرة الاب الغيور يوسف ججساب م مرشد الاخوية
ان يقيم لها اليوبيل الذهبي شكراً للبتول على ما افاضته على بناتها من النعم
والخيرات الكثيرة وعلى ما ايدت به مرشدي هذه الاخوية المباركة من المساعدات
لخدمة نفوس اعضائها الفاضلات ، وتقدم الى غبطة السيد البطريرك كيريس
كيريس كيرلس التاسع المغيب بطب البركة والاذن لذلك فتنازل غبطته
بدوره وكتب الى قداسة البابا بيوس الحادي عشر المالك سعيداً يستأذنه بأقامة
هذا العيد ويطلب له البركة ايضاً فورده الجواب التالي :

صبرية الفانبار ٨ مارس سنة ١٩٣٨

نومرو ١٢٢ / ٣٨

المجمع الشرقي المقدس

حضرة صاحب الغبطة الجليل كيرلس التاسع المغيب

بطريرك الروم الملكيين الكاثوليك الكلي الوقار - القاهرة

يلذ لي ان افيد غبطتكم ان هذا المجمع المقدس علم بمسرة ان اخوية سيدة
البشارة تستعد للاحتفال بيوبيلها الحسيني بغية ان تستمد من هذه الذكرى قوة
روحية جديدة .

وبخاصة اعلن لغبطتكم بنتهي المسرة ان الاب الاقدس يرسل من صميم
فؤاده في هذه المناسبة لحضرة الاب مدير الاخوية الجزيل الاحترام ولكل
المشاركين فيها بركته الابوية والرسولية عربوناً لتلك النعمة الخصيفة التي

لا شك بأن العذراء الكلية القداسة ستسبغها على نفوس اوثك الذين كرموها
ويكرمونها في الشركة التقوية المذكورة . وبيننا ارجو من غبطتكم ان
تتكرموا ببلاغ المحتفلين باليوبيل شكر الاب الاقدس على الصوات التي
يرفعونها لاجله وعن نيافته ، اعد نفسي سعيداً بان اثبت بمواطن الاحترام
العميق اني لا ازال لغبطتكم

الاخ الودود

الكردينال اوجانيو تيسران

السكرتير

يوسف شيزاريني

المعاون

فحول غبطته هذا المرسوم الى حضرة مرشد الاخوية واعضاءها مع رسالة ابوية
تشف عما في قلب عميد الطائفة الجليل من العطف على ابناؤه جميعاً وبالخصوص
على ابناؤه الاخويات وبناتها .

سجل عدد
١١ ٢٥٣

بخط يوبيل

انطانت الاسكندرية واورشليم وسائر المشرق
للبروم الكاتوليك

القاهرة في ٢١ مارس سنة ١٩٣٨

لحضرة الابن العزيز مرشد اخوية سيدة البشارة للسيدات في الاسكندرية المحترم
تحية ابوية ودعاء وبركة رسولية

منذ ما بلغت الينا بشرى الاحتفال باليوبيل الخمسيني لاخوية سيدة البشارة
للسيدات شعرنا بالفرح والتعزية يمتلجان فؤادنا وتصورنا تلك المرحلة المحيطة التي
طوتها هذه الاخوية المباركة مسجلة لها اعظم اعمال البر والتقوى . ولا شك
عندنا ان العذراء المحيطة التي انضم الى التبعدها لها رهط عظيم من بناتنا الروحيات
عرفت ان تنشر عليهن اغزر الخيرات والبركات السماوية كما يتحقق هذا كل

منهن . ولكي يتعاطف سرورنا ويكون للاحتفال بهذا اليوبيل المبارك اعظم بهجة قد التمسنا لاختويتنا المحبوبة بناءً على طلبكم وعلى رغبتنا بركة ابي المؤمنين قداسة الحبر الاعظم الذي ابتهج قلبه فنجحنا بركته الابوية الخاصة حسبما ترون في المرسوم طيه . وان من اجمل الاتفاقيات واقدمه اقتراح اليوبيل بعيد سيدة البشارة شفيعة الاخوية ولذلك نجعل تهنيتنا مزدوجة بالعيدين مستمطرين على بناتنا الفاضلات اعضاء الاخوية وعلى عيالهن ومرشدهن الفاضل اغزر البركات والنعم وراجين ان يكون هذا اليوبيل المبارك فرصة ثمينة لتجديد الحياة باوفر تقوى وقداسة ، ولإقبال جميع بناتنا الروحيات في الاسكندرية على الاشتراك في الاخوية ، عالماً ان التعبد للعدراء على هذه الارض هو وثيقة الخلاص الامينة . واننا ايذاناً بافتتاح هذا اليوبيل فنحکم ايها الاب الجليل ونمنح رئيسة الاخوية ولقيف المشتركات فيها اخص بركتنا الابوية . ونأمر في الوقت نفسه ان تقام صلوات خصوصية على نية قداسة ابينا الحبر الاعظم ونيتنا نحن ايضاً لرفع شأن الكنيسة المقدسة والطائفة المحبوبة .

كيرس التاسع

بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم

وسائر المشرق

ولما حل عيد البشارة توارد المؤمنون والاكثرية الساحقة فيهم من بنات الاخوية والمشاركات فيها لحضور القداس الاحتفالي الذي أقيم الساعة الثامنة والرابع صباحاً في الكاتدرائية وقد لبست اجمل الزين تشع بالانوار الكهربائية وقد ضاقت على رحبها بالفود . وكان المحتفل بالقداس الالهي حضرة الارشمندريت الجليل ديمتري قالوش الوكيل البطريركي العام في الاسكندرية يساعده حضرة الاب الفاضل يوسف جحاب م مرشد الاخوية .